

الأغاني

عبد العزيز وبين يعقوب بن سلمة وأخيه عبد ا كلام فأغلظ يعقوب لعمر في الكلام فقال له عمر اسكت فإنك ابن أعرابية جافية فقال عقيل لعمر لعن ا شر الثلاثة مني ومنك ومنه فغضب عمر فقال له صخير بن ابي الجهم آمين فهو وا ا أيها الأمير شر الثلاثة فقال عمر وا ا إني لأراك لو سألته عن آية من كتاب ا ما قرأها فقال بلى وا ا إني لقاريء لآية وآيات فقال فاقراً فقراً إنا بعثنا نوحا إلى قومه فقال له عمر قد أعلمتك أنك لا تحسن ليس هكذا قال ا قال فكيف قال قال (إنا أرسلنا نوحا) فقال وما الفرق بين أرسلنا وبعثنا . (خذ أنف هَرَشَى أو قَفَاها فإنه ... كلا جانبي هَرَشَى لهنَّ طريقٌ) . عقيل يضحك الناس في المسجد .

أخبرني عبيد ا بن أحمد الرازي قال حدثنا أحمد بن الحارث الخراز قال حدثني علي بن محمد المدائني عن عبد ا بن أسلم القرشي قال قدم عقيل بن علفة المدينة فدخل المسجد وعليه خفان غليظان فجعل يضرب برجليه فضحكوا منه فقال ما يضحكم فقال له يحيى بن الحكم وكانت ابنة عقيل تحته يضحكون من خفيك وضربك برجليك وشدة جفائك قال لا ولكن يضحكون من إمارتك فإنها أعجب من خفي فجعل يحيى يضحك .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال حدثني عمي عن عبد ا بن مصعب قاضي المدينة قال دخل عقيل بن علفة على يحيى بن الحكم وهو يومئذ أمير المدينة فقال له يحيى أنكح ابن خالي يعني ابن أوفى فلانة ابنتك فقال إن ابن